قال الله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات واستغفروا ربكم انه كان غفارا الآية وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن ام عصمة العوصية وكانت قد ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل باحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فان استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد والعوصية بفتح العين المهملة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة واخرج البزار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى في يوم صحيفة فيرى في اول الصحيفة وفي آخرها استغفارا الا قال الله تعالى قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة وعن عبد الله بن بسر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجه وحسنه السيوطي وقال النووي في الاذكار اسناده جيد وعن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي ورواه الترمذي ايضا من حديث ابي سعيد وقال فيه ثلاث مرات ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن ابي شيبة وقال خمس مرات غفر له وان كان عليه مثل زبد البحر وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري وغيره ولمسلم وغيره من حديث

الاغر

الاغر المزني انه صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وعن ابن عمر انه قال انا كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه الاربعة وصححه الترمذي وابن حبان ولفظ اكثرهم التواب الغفور وللنسائي اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الغفور انتهى وقد ذكرت في الفتح المبين ابسط من هذا

النصيحة السادسة ان تجعل ما تفعله لله تعالى

يعني ان يكون جميع افعالك من الطاعات كالصلاة والذكر والقراءة وغيرها من الاعمال الصالحة خالصة لوجه الله تعالى لا تقصد بشيء منها طلب نفع او ثناء من احد فان قصدت بشيء منها ثناء احد من الناس او جلب نفع من احد منهم فهو الرياء وقد نهى الله تعالى ورسوله عنه اشد النهي قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الآية وقال ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس وقال تعالى يراؤون الناس الآية وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال في الكشاف المراد بالنهي عن الاشراك بالعبادة ان لا يرائي بعمله وان لا يبتغي به الا وجه ربه خالصا لا يخلط به غيره انتهى وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه

Copyright © King Saud University